

Psychological Stresses and Difficulties of Distance Learning from the Point of View of Parents of the Third Cycle Students during the Corona Pandemic

Ahmed Kamal Albahnasawy

Professor and Head of Psychology Department, Faculty of Arts, Assiut University

Dr_ahmedkamal83@yahoo.com

Wawl Maher Mohamed Ghonim

PhD in Psychology, Assiut University



This article distributed under the erms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include I a collective work (such as an anthology), as long as they credit the thor(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, cltation details and publisher are identified

Abstract

The study aimed to identify the level of stress and difficulties of distance learning from the point of view of the parents of the third cycle students during the Corona pandemic, as well as to identify the differences according to the different variables of gender, educational level, occupation, and interaction between them on the variables of psychological stress and difficulties caused by learning. Remotely for parents of third cycle students during the Corona pandemic. The study was conducted on a sample of 2172 (893 males, 1279 females), and their ages ranged from 34 to 69 years, with an average age of 42.90 years. And a standard deviation of 5.95 years, and the results showed that the level of stress and difficulties in distance learning from the point of view of parents of students The third cycle during the Corona pandemic ranged between 62.83% and 70.18%, which are indicators that express a level ranging from medium to high. results also showed that there are no significant differences according to the variables of gender, educational level, and job, and there is no interaction between these variables on the pressures and difficulties resulting from distance learning among parents of third-cycle students during the Corona pandemic.

Keywords: Psychological stresses; Distance learning; the Corona pandemic

**الضغوط النفسية والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء
جائحة كورونا**

أ.د / أحمد كمال البهنساوي

أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة أسيوط

Dr_ahmedkamal83@yahoo.com

د. / وائل ماهر محمد غنيم

دكتوراه في علم النفس جامعة أسيوط

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الضغوط النفسية والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا، وكذلك التعرف على الفروق بين أولياء الأمور وفقاً لاختلاف متغيرات النوع، والمستوى التعليمي، والوظيفة، والتفاعل بينهم على متغيرات الضغوط النفسية والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا، أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢١٧٢ ولي أمر (٨٩٣ ذكور، ١٢٧٩ إناثاً)، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٣٤ إلى ٦٩ عاماً) بمتوسط عمري ٤٢.٩٠ عاماً، وانحراف معياري (٥.٩٥) عاماً؛ وأظهرت النتائج أن مستوى الضغوط والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا تراوحت بين (٦٢.٨٣% إلى ٧٠.١٨%) وهي مؤشرات تعبر عن مستوى يتراوح ما بين المتوسط والمرتفع، وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية وفقاً لاختلاف متغيرات النوع، والمستوى التعليمي، والوظيفة، وعدم وجود تفاعل بين هذه المتغيرات على الضغوط والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية - التعلم عن بعد - جائحة كورونا.

مقدمة

اكتساب التعلم هو مطلب أساسي لأفراد المجتمع وضروري لترقية مهاراتهم وكفاءاتهم من أجل الحصول على فرص عمل تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم الشخصية واليومية. ولذلك فإن من أهم أهداف التعلم عن بعد هو توفير نظام مبتكر للتعليم يتسم بالمرونة والانفتاح من حيث أساليب ووتيرة التعلم، وأيضاً الوصول إلى جميع فئات المجتمع.

ومنذ بداية ظهور شبكة الإنترنت، أحدث استخدامها في التعلم عن بعد تطوراً كبيراً في هذا المجال حتى الآن والذي مكن من الاتصال المباشر والتفاعل بين الطرفين: المعلم والمتعلم عن بعد والذي يسمى الآن بالتعلم عبر الإنترنت (El-Seoud et al., 2014, p. 25).

ويشير خبراء تكنولوجيا التعليم إلى أن أهم ما يميز التعلم عن بعد دون غيره من عمليات التعليم الأخرى مثل التعليم التقليدي، والتعليم المفتوح هو المرونة وحرية الاختيار، حيث يتسم التعلم عن بعد بالمرونة في التحرر والتخلص من قيود النظام التقليدي وواجباته، وعدم حضور المتعلم للمؤسسة التعليمية، وعلى الدراسة الفردية للمواد التعليمية، حيث يمكنه الدراسة عندما يريد، وفي المكان الذي يريده، وبالطريقة التي يريدها (حجازية والخميسي، ٢٠٢٠، ص. ٥).

كما أن التعلم عن بعد يوفر لجميع الطلبة فرصة متساوية للتعلم، ويوفر أيضاً فرصة أكبر للطلبة الذين لديهم إعاقات جسدية وذوي احتياجات خاصة؛ بحيث يستطيعون التغلب على الكثير من المشكلات التي قد تواجههم بذهابهم إلى المدرسة أو الجامعة وكذلك التغلب على بعد المسافة لبعض الطلبة (Indira et al., 2017).

وعلى الرغم من أن التعلم عن بعد يحقق العديد من المزايا في استخدامه وتوظيفه في عملية التعليم والتعلم، إلا أن التطور الأبرز الذي دفع المؤسسات إلى تبني هذا النمط من التعليم والتوسع في استخدامه كان بعد ما عرفه العالم في مطلع العام ٢٠٢٠ يتمثل في انتشار وباء كوفيد ١٩، وفي ظل تفشي هذه الجائحة أعلنت كثير من الحكومات في دول العالم إغلاق المؤسسات التعليمية في أعقاب انتشار هذا الوباء، واتجهت بعض الدول إلى ضرورة التوسع في التعلم عن بعد.

وفي ظل هذه الجائحة تعرض أولياء الأمور إلى المزيد من الضغوط؛ نظراً لدورهم المهم في عملية التعلم عن بعد حيث يمكن أن يكون القفز إلى التعلم عبر الإنترنت مخيفاً ومربكاً للطلبة لأول مرة؛ نظراً لزيادة الاستقلالية، والتحفيز الذاتي المطلوبين للنجاح في برنامج عبر الإنترنت؛ لذا فإن مشاركة الآباء بشكل عام يُعد

مؤشراً رئيسياً لتجربة المدرسة الافتراضية الناجحة تماماً كما هو الحال في بيئات التعلم التقليدية، فيعد دور الوالدين وتأثيرهما على نجاح الطلاب أمراً حاسماً وظاهراً أثناء التعلم عبر الإنترنت، حيث يتحكم الآباء في بيئة الطالب، ويستمرون في التشجيع في غياب التفاعل اليومي وجهاً لوجه (Jain, 2020).

كما تنعكس هذه الضغوطات النفسية والصعوبات على أولياء الأمور، حيث ظهرت لهم تحديات جديدة من خلال تواجدهم الدائم مع أبنائهم والعمل على توفير بيئة جيدة للتعلم داخل المنزل والإجابة عن تساؤلاتهم؛ مما يجعل ولي الأمر يلاحظ كمية الضغط والقلق الذي يظهر على أبنائه حيث يعتبر الآن هو المسؤول الأول والمباشر عنهم مما يزيد عليه العبء خاصة إذا كان لدى ولي الأمر العديد من الأبناء في مراحل دراسية مختلفة.

مشكلة الدراسة

تعرضت كافة المجتمعات لتغيرات كثيرة نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد والإعلان عن ضرورة التزام الأفراد بالتباعد الاجتماعي وذلك أثر على الكثير من الأنظمة ومنهم النظام التعليمي فأصبح العالم يعيش حالة من الرعب والخوف والقلق والتوتر لم يشهده من قبل؛ مما كان له تأثيرات نفسية مختلفة على الأفراد كالشعور بالضغط والحزن والقلق والإحباط (velavan & mayer, 2020)، ولذلك أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية التعايش مع هذا الوباء (كوفيد 19)، والبحث عن وسائل حديثة للحفاظ على استقرار العملية التعليمية فكان لا بد من توظيف التكنولوجيا في التعلم عن بعد.

حيث يعد التعلم عن بعد هو عملية التدريس والتعلم التي لا تتمتع بالإشراف المباشر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية، ولكن هي عملية تخضع للتخطيط والتنظيم والتوجيه عن بعد من قبل مؤسسة تعليمية لإيصال المادة التعليمية إلى الطلاب عبر الوسائط التعليمية المختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم؛ مما يجعل الطلاب أقل اندماجاً في عملية تعلمهم (الشهران، ٢٠١٤، ص. ٣).

ونتيجة للنقلة النوعية التي سببها فيروس كورونا المستجد في مباشرة التعليم عن بعد أصبح المعلم يشرك أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم في العملية التعليمية؛ لأنهم الأكثر ارتباطاً بأبنائهم، ولكن كان هناك رفضاً من بعض أولياء الأمور ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب منها الاقتصادية نتيجة تفاوت القدرات المالية بين أولياء أمور الطلبة خاصة للأسر متدنية الدخل والفنية كانقطاع الإنترنت، كما أن التعليم عن بعد محاطاً بمشكلات داخل المنزل، كما يعد أولياء الأمور أن هذا النوع من التعليم يزيد من أعبائهم بسبب ثقل المهام والواجبات المفروضة عليهم (Kabir, et al, 2014).

ولذلك ظهرت العديد من الضغوط النفسية والصعوبات لدى أولياء الأمور بشكل عام، وذلك في حدود اطلاع الباحثان فالضغوط كمشكلة تحدث أساساً داخل الفرد، في ذهنه (أفكاره، ومعتقداته، وتقديراته)، ووجدانه (مشاعره وانفعالاته) وسلوكه، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت ذلك، ومنها: دراسة الزهراني (٢٠١٨) حيث أثبتت وجود علاقة سالبة بين الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز، ودراسة مرتضى (٢٠٢١) التي أثبتت وجود أعراض اكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا، ودراسة الأسود (٢٠٢١) التي أثبتت شعور الآباء بقلق الموت، ونتيجة لما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:-

- ١- ما الضغوط النفسية والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا؟
- ٢- هل تتباين مستويات الضغوط الناجمة عن التعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا؟
- ٣- هل تتباين مستويات الصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا؟
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة البحث في معدل الضغوط النفسية والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا ترجع لاختلاف متغيرات النوع، والمستوى التعليمي، والوظيفة، ومكان الإقامة والتفاعل بينهم؟

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على الضغوط النفسية والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا.
- ٢- التعرف على تباين مستويات الضغوط الناجمة عن التعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا.
- ٣- التعرف على تباين مستويات الصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا.

٤ - الكشف عن الفروق بين أولياء الأمور عينة البحث في معدل الضغوط النفسية والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا ترجع لاختلاف متغيرات النوع، والمستوى التعليمي، والوظيفة، ومكان الإقامة والتفاعل بينهم.

أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية للدراسة:

ترجع أهمية الدراسة نظرياً إلى محاولتها الكشف عن الصعوبات والضغوط النفسية الناتجة عن التعلم عن بعد، وتكمن الأهمية في:

١ - أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة، وهي الصعوبات والضغوط وأثر التعلم عن بعد على هذه المتغيرات.

٢ - المساهمة في إثراء المكتبة بدراسة حاولت معرفة أثر التعلم عن بعد على الصعوبات والضغوط لدى عينة من أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة.

ب- الأهمية التطبيقية للدراسة:

١- المساهمة في توفير أدوات تتمتع بخصائص سيكو مترية ومقتنة على أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة، وهي مقياس الصعوبات والضغوطات.

٢- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بشكل عملي في كيفية تجنب الصعوبات والضغوطات؛ بالاعتماد على النتائج في تنظيم الحصص وإضافة برامج تسهم في تخفيف الضغوط مع كيفية التعامل وادارتها.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات المشابهة في إعداد ورش عمل لأولياء الأمور لنوضح لهم بعض الصعوبات التي قد تواجه العملية التعليمية خلال تعلم أبنائهم عن بعد وكيفية متابعتهم.

٤- إعداد البرامج الإرشادية لكل من أولياء الأمور والمعلمين لتوضيح كيفية التعامل مع الطلبة؛ مما يسهم في وعي أولياء الأمور بالمهام المنوطة بهم؛ مما يقلل الشعور بالضغوط النفسية لديهم.

مصطلحات الدراسة

جائحة كورونا: يعرف إجرائياً بأنه: التأثير الذي تركه فيروس كورونا المستجد في القطاع التعليمي، حيث أجبرت حكومات العالم مكوث الناس في منازلهم؛ مما أدى إلى توقف المؤسسات التعليمية.

الضغوط النفسية: **Psychological stress** يُعرفها الباحثان إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من المؤثرات الداخلية والخارجية التي تقع على أولياء الأمور نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد؛ مما ينتج عنه الشعور بالتوتر والقلق والضيق ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور في مقياس الضغوط النفسية المستخدم في الدراسة الحالية.

الصعوبات Difficulties

ويُعرفها الباحثان إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: التحديات الناجمة التي تواجه أولياء الأمور نتيجة تعلم أبنائهم عن بعد ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور في مقياس الصعوبات المستخدم في الدراسة الحالية".

التعلم عن بعد Distance learning

يُعرفه الباحثان إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: هو نمط من أنماط التعلم قائم على استخدام التقنيات الحديثة لتسهيل عملية التعلم فترة التباعد الاجتماعي حيث يقوم بإيصال الخدمة التعليمية للطلاب خارج البيئة الصفية ويتم التفاعل فيها بين الطالب والمعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يقدم التعلم عن بعد فرصاً تعليمية وتدريبية دون إشراف مباشر من المعلم، ودون الالتزام بوقت أو مكان محدد، لمن لا يستطيع استكمال الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعلم النظامي، ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكملاً له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية، وإعداد المواد التعليمية، والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائط تكنولوجية عديدة؛ مثل: الحاسوب والهاتف عبر شبكات الإنترنت والتي يمكن أن تساعد في الاتصال والتواصل ذي الاتجاهين بين المعلم والمتعلم (أمين وآخرون، ٢٠١٦، ص. ٥٤).

وقد لخص Simpson and Anderson (2012) مراحل التعلم عن بعد إلى عدة أجيال، وقد تم تعريف الجيل الأول بتكنولوجيا الطباعة، وقد تميز هذا الجيل بالمراسلة التعليمية بسبب جمعه بين تكنولوجيا الطباعة والمراسلة البريدية، وكان يتم إيصال تعليم المراسلة إلى الأشخاص الذين لا يستطيعون الوصول إلى المؤسسات التعليمية. أما الجيل الثاني فهو جيل تقنيات البث مثل الإذاعة والتلفزيون، والذي يعتبر إضافة كبيرة

إلى التعلم عن بعد. أما الأجيال التي تليهم فقد تم تفسيرها وتعريفها بطرق مختلفة من قبل بعض الأشخاص، فمنهم من عرف الجيل الثالث على أنه تطوير نهج النظم، أو الجيل الذي يعتمد على الفيديو والصوت في المؤتمرات، وفسر آخرون بأن الجيل الرابع هو التعلم المرن القائم على التدريس عبر الإنترنت والجيل الخامس هو الذي يستغل التقنيات الرقمية الذكية في التعلم عن بعد (Kentnor, 2015, p. 28).

وقد ذكر زعبي وبهاق (2015) بعض أهداف التعلم عن بعد ومن أهمها القدرة على التعامل مع الأزمات التي تمنع استمرار عمل المدارس، والحرص على استمرار التعلم في ظل هذه الأزمات، وتحسين مستوى الخدمات العمومية المقدمة للمتعلم، وقيام نظام الخدمات الإلكترونية بالعمل المتواصل على مدار الساعة. بالإضافة إلى تطوير الأداء التعليمي بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، من حلول وأنظمة والتي من شأنها تطوير التعلم وإنتاجية المتعلم، وخلق جيل جديد من الكوادر القادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة. أيضاً، خلق تواصل أفضل وارتباط أكبر بين إدارات المؤسسة الواحدة والذي من شأنه تقديم خدمات أفضل، وتقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.

وللتعلم عن بعد العديد من الإيجابيات والتحديات التي تواجه مستخدميه، فمن الإيجابيات على سبيل المثال، المرونة: وهي إحدى ميزات التعلم عن بعد، إذ إن الطلبة بإمكانهم تلقي دروسهم عبر الإنترنت من أي مكان بغض النظر عن بعد المساحة الجغرافية طالما يتوافر الإنترنت، ولا يضطر المتعلمين بالتواجد في أماكن محددة لتلقي الدروس، وبالمثل للمعلمين الذين باستطاعتهم الوصول إلى طلبتهم من أي مكان دون الحاجة إلى التواجد في الفصل التقليدي، إضافة إلى ذلك فإن التعلم عن بعد يوفر مرونة في اختيار أوقات دروس الطلبة وأداء مهامهم وواجباتهم. ويوفر المرونة في استيعاب عدد الطلبة في الفصل الافتراضي والتي لا تتوافر هذه الميزة في التعلم التقليدي. (Sadeghi, 2019, p. 83)

ومن جانب آخر فإن التعلم عن بعد لديه بعض التحديات التي قد تواجه مستخدميه ومنها: أن فرص التشنت فيه أكبر، بمعنى أن الطالب ربما يجد صعوبة في الحفاظ على دافعيته الذاتية والقيام بالمهام المطلوبة منه وتسليمها في الوقت المحدد، وأيضاً قلة التفاعل الاجتماعي وذلك بسبب عدم الاتصال المباشر مع المعلمين وزملاء في الصفوف التقليدية (El-Seoud et al., 2014, p. 25). وربما يشعر المتعلمون بالعزلة بسبب تلقيهم الدروس بمفردهم وانخفاض فرص لقاءهم بزملاء جدد على الرغم من إمكانية التواصل مع زملائهم عن طريق برامج الاتصال المباشر عبر الإنترنت، ولكن لا يمكن مقارنتها بالتفاعل المباشر، وأيضاً صعوبة الحفاظ على الاتصال مع المعلمين، بالإضافة إلى التعقيدات التكنولوجية إذ إن التعلم عن بعد يتطلب امتلاك المهارات

التقنية؛ مثل: استخدام الكمبيوتر وملحقاته، ويجد الأفراد غير المتقنين للمهارات التقنية الصعوبة في استخدام التعلم عن بعد كوسيلة للتعليم، بالإضافة إلى ذلك فإن التعلم عن بعد يعتمد على بعض الأدوات اللازمة كالمبيوتر، والكاميرا والاتصال الجيد بالإنترنت، فإذا ما حدث عطل في إحدى هذه الأدوات سيؤثر ذلك على عملية التعلم (Sadeghi, 2019, p. 84).

كما أن هناك بعض الصعوبات والتحديات التي تتعلق باستخدام نظام التعلم عن بعد وخصوصاً لدى مستخدميهم من طلبة ومعلمين وأولياء أمور، ومن أبرز هذه التحديات والصعوبات بالنسبة للطلبة هي الافتقار إلى التواصل الكامل مع المعلمين والزملاء، أما بالنسبة للمعلمين فهناك مخاوف بشأن عدم القدرة على التفاعل مع الطلبة والمعلمين أنفسهم خلال استخدام نظام التعلم عن بعد. إضافة إلى ذلك فإن من إحدى الصعوبات والتحديات التي تواجه مستخدمي هذا النظام هي نقص المهارات المطلوبة للتعامل مع أنظمة التعلم عبر الإنترنت المستندة إلى الحاسوب. (Leontyeva, 2018, p. 3)

وأيضاً من المشكلات والتحديات الأساسية لعملية التعلم عن بعد هي محدودية الاتصال مع المعلم والطلبة الآخرين بشكل شخصي بالنسبة للطلبة، وضعف التواصل بين الحين والآخر مع بعض المعلمين. بالإضافة إلى مواجهة بعض الطلبة صعوبة في تنظيم الوقت بشكل صحيح، وأيضاً صعوبة في الإبقاء على الدافعية للتعلم. (Fojtik, 2018)

ومما لا شك فيه أيضاً أن التحول من نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعلم عن بعد قد تنتج عنه بعض الضغوطات النفسية التي قد يواجهها الطلبة، والمعلمون، وأولياء الأمور. والدراسات والأبحاث في هذا الجانب بالتحديد محدودة جداً بسبب محدودية استخدام نظام التعلم عن بعد لطلبة المدارس وذلك حسب اطلاع الباحثان.

ومن هذه الدراسات دراسة الضمور (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على مستوى إشراك الأهل في التعلم عن بعد وعلاقته بالضغط النفسي لدى أولياء الأمور، حيث تكونت العينة من (٤٠٠) مشارك من أولياء الأمور وطبق عليهم استبانة المشاركة الأسرية والضغط النفسي وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمستوى المشاركة الأسرية لدى أولياء الأمور جاء بدرجة مرتفعة وأن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى الضغط النفسي لدى أولياء الأمور جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى المشاركة الأسرية والضغط النفسي.

ودراسة مرتضى (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أبنائهم، حيث تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز ومقياسي الأعراض الاكتئابية في ظل جائحة كورونا للآباء والأبناء؛ وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الأعراض الاكتئابية لدى الأبناء تعزى إلى مستوى الأعراض الاكتئابية للآباء.

من جانب آخر يحرص الآباء بطبيعتهم على التأكد من حصول أبنائهم على تعليم مناسب يضمن تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية ويضمن أيضاً توفير فرص وظيفية أكبر لهم، وتعزز معظم الأبحاث والدراسات على مشاركة أولياء الأمور باعتبارها طريقة مهمة للتأثير على أداء الطلاب الأكاديمي، وتساعد بالانخراط كلياً في واجباتهم ومهامهم الدراسية فيصبح أداؤهم أفضل.

وتعتبر مرحلة الثانوية مرحلة مهمة للآباء كما هي مهمة لأبنائهم؛ إذ يشعر الآباء بالتوتر وبضغط المسؤوليات الواجبة عليهم من ناحية متابعة أبنائهم، ومراقبتهم والضغط عليهم لزيادة ساعات الدراسة؛ وذلك من أجل تحقيق طموحاتهم بأن يصبح أبنائهم نخبة في مجتمعهم؛ مما يؤدي هذا إلى شعور كل من الآباء والأبناء بالإحباط والضغط النفسي. (المومني، ٢٠١٥، ص. ١٥٢)

وفي ظل التعلم عن بعد، أثبتت دراسات عديدة بأن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة الآباء في دعم التعلم بشكل عام وبين نجاح الطلاب. وبالنسبة للمدارس الافتراضية، فإن دور الآباء النشط في تعلم أبنائهم وتقديم الدعم اللازم لهم يساهم بشكل كبير في عملها بشكل أفضل. (Jain, 2020)

كما يواجه الآباء بعض العوائق الرئيسية في عملية متابعة الأبناء في التعلم عن بعد؛ مثل عدم استعدادهم وافتقارهم للمهارات اللازمة لتطبيق أنظمة التعلم عبر الإنترنت والمستندة إلى الحاسوب. (Leontyeva, 2018, p. 3) وتلك المعوقات التي ترتبط بالمهارات التقنية للآباء وعدم استعدادهم الكافي لنظام التعلم عن بعد قد يسبب لهم الشعور بالضغط النفسي نتيجة للمسؤوليات التي تقع على عاتقهم من حيث متابعة الأبناء وتقديم الدعم اللازم لهم.

الدراسات السابقة

يوجد عدد قليل من الدراسات ذات الصلة بطبيعة الدراسة الحالية فيما يتعلق بمتغيرات ضغوط التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا بشكل عام في البيئة العربية - في حدود اطلاع الباحثان - والتي يمكن الاعتماد عليها

في تفسير النتائج، وتوضيح أهمية الدراسة الحالية وموضعها بين الدراسات السابقة، وحتى يتمكن الباحثان من الإجابة عن تساؤلات الدراسة، أمكن عرض هذه الدراسات في محاور كما يلي: -

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور

هدفت دراسة أبو عباة (٢٠٢١) إلى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عددهم (٣١٠) ولي أمر، وقد توصلت الدراسة إلى أن تجربة التعليم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة من وجهة نظر أولياء الأمور.

وهدف دراسة (Sonnenschein et al (2021) إلى الكشف عن تقارير أولياء الأمور في الولايات المتحدة عن مساعدة أطفالهم في التعلم عن بعد خلال كوفيد -١٩"، استطلعت هذه الدراسة أولياء الأمور الأمريكيين - ومعظمهم في منتصف العمر، وذوي البشرة البيضاء، والأثرياء، والإناث - لمعرفة أنواع أنشطة التعلم عن بعد التي شارك فيها الآباء مع أطفالهم أثناء COVID-19؛ ما إذا كانت هذه الأنواع من الأنشطة تختلف باختلاف عمر الطفل؛ وما إذا كان هناك ارتباط بين الانخراط في هذه الأنشطة والتوتر ويشارك معظم الآباء في أنشطة المراقبة أو التدريس أو الدعم التكنولوجي مع أطفالهم، وتوصلت النتائج إلى أنه على الرغم من أن هذه الأنشطة تختلف باختلاف عمر الطفل، إلا أن الآباء الذين أبلغوا عن مشاركتهم في أي نشاط للتعلم عن بعد أبلغوا عن زيادة التوتر لديهم.

وسعت دراسة الربيعان (٢٠٢١) إلى تقويم عملية التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت الاستبانة ١٢٦١ من أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون عن بعد خلال جائحة كورونا في العام الدراسي ١٤٤٢هـ، موزعين على مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ثقة أولياء الأمور في المنصات التعليمية الرسمية، وكان من أكبر التحديات التي واجهت أولياء الأمور هي عدم توفر أجهزة حاسب آلي كافية لأبنائهم الطلبة، و ضعف شبكة الإنترنت أو انقطاعها المتكرر بنسبة ٨٢%، ٨١%.

ودراسة القاضي (٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة درجة رضا أولياء الأمور عن التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا في الأردن، حيث استخدمت المنهج التحليلي الوصفي وطبقت استبيان على (١٧٠) أم، و(١٤٠) أب؛ وتبين أن درجة رضا أولياء الأمور عن التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا (مرتفعة).

ودراسة أبو رياش (٢٠٢١) هدفت إلى الكشف عن درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المسح الشامل الجزئي واعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من (١٠٠) مديراً ومديرة، و(١٦٠) معلماً ومعلمة، و(٢٠٠) طالباً وطالبة، و(٢٠٠) من أولياء أمور الطلبة، حيث أعدت استبانة لكل فئة من عينة الدراسة؛ وكشفت النتائج أن درجة الرضا عن التعليم عن بعد لجميع الفئات جاءت بدرجة (متوسطة).

كما قام Martin et al (2022) بدراسة عن: تنبؤات باكتئاب الآباء والمعلمين أثناء التعلم عن بعد المرتبط بـ COVID-19، واعتمدت الدراسة على الأسر ذات الدخل المنخفض، حيث تم إجراء استبيان للآباء والمعلمين - مقدمي الرعاية للأطفال أثناء التعلم عن بعد - قبل وبعد جائحة COVID-19، حيث تم مقارنة نسبة الآباء والمعلمين الذين يعانون من الاكتئاب قبل وبعد انتشار الوباء. وتم استخدام خصائص ما قبل الجائحة للآباء والمعلمين في نماذج منفصلة للتنبؤ بالاكتئاب أثناء الوباء، وأظهرت النتائج أن معدلات الاكتئاب بين الآباء والمعلمين ارتفعت بعد COVID-19، وتشير هذه النتائج إلى جهود التدخل نحو تحديد مقدمي الرعاية للأطفال في السياقات ذات الدخل المنخفض الذين من المرجح أن تتعرض رفاههم العقلي للخطر أثناء هذه الكوارث وربما في المستقبل.

وسعت دراسة مصطفى (٢٠٢٢) إلى تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى طلبة مديرية التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور وعلاقته ببعض المتغيرات، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق بسبب المتغيرات: نوع المدرسة والمرحلة التعليمية للأطفال، اشتملت عينة الدراسة على (١٣٦٠) ولي أمر، وأظهرت النتائج أن تقييم أولياء الأمور للتعلم عن بعد جاء بدرجة متوسطة، وأن الإجراءات التي اتخذتها الأسر فيما يتعلق بالتعلم عن بعد ومشاركتهم حصلت على أعلى استجابة بدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثانية حضور مهارات استخدام تطبيقات الحاسوب بدرجة متوسطة، وجاء مستوى القدرة المالية للأسر في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الطلابية من الصف السابع حتى العاشر.

وحاولت دراسة القرعان (٢٠٢٢) التعرف على منظور أولياء الأمور في تقديم الدعم لأبنائهم عند استخدام منصات التعلم أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) ولي أمر تم اختيارهم عشوائياً من معلمي وأولياء أمور المدارس الرسمية، وتوصلت الدراسة إلى درجة متوسطة في منظور أولياء الأمور في تقديم الدعم لأبنائهم عند استخدام منصات التعلم أثناء التعلم عن بعد في ظل

جائحة كورونا، وعدم وجود فروق من وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم لأبنائهم عند استخدام منصات التعلم أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا بسبب متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل، الوظيفة، الدخل الشهري). بناءً على الاستنتاجات، أوصت الدراسة بضرورة تأهيل أولياء الأمور بالتعليم عن بعد وضرورة عقد دورات تدريبية لجميع المشاركين في التخطيط التربوي في مجال إدارة التعليم عن بعد.

وهدفنا دراسة الخروصي، وآخرون (٢٠٢٢) إلى الكشف عن تقييم تجربة سلطنة عمان في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة تكونت من (١٧) فقرة موزعة على (٢٩٤) ولي أمر، وتوصلت نتائجها إلى أن درجة تقييم أولياء الأمور في التعلم عن بعد كان بدرجة متوسطة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية وعلاقتها بالتعلم عن بعد

سعت دراسة (Martin et al (2017) إلى التحقق من مستوى الضغوط بين طلاب التعلم عن بعد واستراتيجيات الإدارة في التعامل مع الضغوط. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً؛ وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدل انتشار الضغوط بين متعلمي التعلم عن بعد، كما تختلف مستويات الضغوط بين الجنسين وحالة العمل للطلاب. كما كان المصدر الرئيس أو سبب الضغوط بين الطلاب الذي تم تحديده هو عدم كفاية الوقت للدراسة والعمل وقضايا الأسرة، كما أظهرت النتائج أن القلق والصداع وأنماط النوم السيئة وفقدان الشهية كانت التأثير الرئيسي للضغط على الطلاب، وأشارت أيضاً النتائج إلى أن استراتيجية التأقلم التي يستخدمها الطلاب في الغالب هي إعادة التفسير والنمو الإيجابي، في حين أن الاستراتيجية الأقل استخداماً من قبل الطلاب هي البحث عن الدعم الاجتماعي لأسباب مفيدة.

وسعت دراسة راف الله وعطا (٢٠٢١) إلى تحليل مسار العلاقات السببية بين الضغوط النفسية والتنظيم المعرفي الانفعالي ودافعية الإنجاز والانخراط في التعلم عن بعد لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا COVID-19، وتكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من (٦٢٧) طالباً وطالبة، وتكونت العينة الأساسية من (٧٧٥) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للضغوط النفسية في ظل جائحة كورونا في دافعية الإنجاز، كما توصلت إلى وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي السلبية في دافعية، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للتنظيم الانفعالي الإيجابية في الانخراط في التعلم عن بعد، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للتنظيم الانفعالي الإيجابية في دافعية الإنجاز، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً لدافعية الإنجاز في الانخراط في

التعلم عن بعد، ووجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائياً للضغوط النفسية في ظل جائحة كورونا في الانخراط في التعلم عن بعد عبر دافعية الانجاز كمتغير وسطي.

وهدفت دراسة حفصي وشعبان (٢٠٢١) إلى التعرف على مساهمة التعليم عن بعد في التقليل من الضغوط النفسية المترتبة عن جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً من طلبة قسم علم النفس، وتوصلت النتائج إلى أن التعليم الجامعي عن بعد غير مقبول من وجهة نظر الطلبة باختلاف أجناسهم وإقامتهم السكنية وذلك لعدم توفر الإمكانيات اللازمة في الجامعة التي تساعد على نجاح التعلم عن بعد خاصة الإنترنت لعدم توفره في المناطق الريفية، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الضغوط النفسية وعدم وجود فروق في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير السكن.

كما سعت دراسة منصور (٢٠٢١) إلى التعرف على تجربة التعليم عن بعد وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ظل أزمة كورونا العالمية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالبة بالمرحلة الثانوية بالصف الثالث الثانوي موزعين على سبع مدارس بمدينة الجبيل بالمملكة العربية السعودية. وكان من أهم نتائج الدراسة ارتفاع مستوى رضا طالبات المرحلة الثانوية عن ممارسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وارتفاع مستوى الضغوط النفسية الموجودة لدى طالبات المرحلة الثانوية والتي تنعكس سلباً على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وارتفاع مستوى الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها طالبات المرحلة الثانوية والتي تنعكس سلباً على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تجربة التعليم عن بعد وارتفاع مستوى الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ظل أزمة كورونا العالمية COVID 19 .

وحاولت دراسة اليوبي (٢٠٢١) التعرف على المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى عينة من الأمهات العاملات خلال فترة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، بلغت عينة الدراسة (٢٠٩) أما عاملة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية منخفضة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والضغوط المهنية لدى عينة الدراسة ووجود مستوى مرتفع من المرونة النفسية وكان أكثر أبعاد الضغوط المهنية انتشاراً هو العبء الزائد. كما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة وفقاً للعمر في المرونة النفسية وكانت لصالح الأكبر سناً. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة وفق المستوى التعليمي في المرونة النفسية ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة وفقاً لنوع العمل في الضغوط المهنية.

التعميق العام على الدراسات السابقة

استعرض الباحثان دراسات سابقة ليبينا جوانب الاتفاق القائمة بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات السابقة، كما أن اختلاف مكان وبيئة الدراسات ومنهجياتها يؤكد وجود جوانب اختلاف قائمة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية، ويمكن مناقشة ذلك من خلال بيان أوجه الاتفاق والاختلاف وفقاً للمحاور التالية:

- ١- من حيث منهج الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي كدراسة كل من: أبو عباة (٢٠٢١)، والربيعان (٢٠٢١)، والقرعان (٢٠٢٢)، ومصطفى (٢٠٢٢) الخروصي، وآخرون (٢٠٢٢)، القاضي (٢٠٢١) أبو رياش (٢٠٢١)
- ٢- من حيث أداة الدراسة والعينة: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الأداة التي استخدمت في جمع البيانات وهي (الاستبانة) كدراسة كل من: أبو عباة (٢٠٢١)، الربيعان (٢٠٢١)، والقرعان (٢٠٢٢) الخروصي، وآخرون (٢٠٢٢)، القاضي (٢٠٢١) أبو رياش (٢٠٢١)
- ٣- من حيث عينة الدراسة: باستقراء الدراسات السابقة تبين أن هناك اختلاف من حيث العينة فهناك دراسات تناولت الطلبة ودراسات أخرى تناولت المعلمين، وبعض الدراسات الأخرى تناولت مدى رضا أولياء الأمور عن التعلم عن بعد منها دراسة القاضي (٢٠٢١)، ودراسة أبو رياش (٢٠٢١)، كما نجد اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث بيئة الدراسة.
- ٤- مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:
 - اختيار عنوان الدراسة وتدقيقه وضبطه.
 - بلورة مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وأهدافها.
 - إثراء الجانب النظري للدراسة.
 - التعرف على المصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها.
 - اختيار منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها.
 - تصميم أداة الدراسة
 - تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

فروض الدراسة.

١ - تتباين مستويات الضغوط الناجمة عن التعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا.

٢ - تتباين مستويات الصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا.

٣ - توجد فروق دالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة البحث في معدل الضغوط والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا ترجع لاختلاف متغيرات النوع، والمستوى التعليمي، والوظيفة، ومكان الإقامة والتفاعل بينهم.

منهج وإجراءات الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتها لأهداف الدراسة؛ فَيُعَرَّفُ بأنه: " المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها" (عباس وآخرون، ٢٠٠٧، ص. ٧٤)، ويتميز المنهج الوصفي بقدرته على الحصول على أكبر كمية من البيانات والمعلومات في أقل وقت؛ ومن ثمَّ فإنه يساهم في الحصول على بيانات كمية ضرورية لفهم الواقع والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

عينة الدراسة

قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة مكونة من ٢١٧٢ ولي أمر (٨٩٣ ذكوراً، ١٢٧٩ إناثاً)، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين ٣٤ إلى ٦٩ عاماً بمتوسط عمري ٤٢.٩٠ عاماً، وانحراف معياري ٥.٩٥ عاماً، وتتوزع العينة وفقاً لمجموعة من الخصائص يمكن توضيحها كما في جدول (١).

جدول (١) خصائص عينة الدراسة من أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة (ن = ٢١٧٢)

الإجمالي		إناث		ذكور		المتغيرات	
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٠.٩	٦٧٢	١٩.٨	٤٢٩	١١.٢	٢٤٣	التاسعة	الصف الدراسي
٢٤	٥٢٢	١٤.٥	٣١٥	٩.٥	٢٠٧	العاشر	

الإجمالي		إناث		ذكور		المتغيرات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٠.٧	٤٥٠	١١.٦	٢٥٣	٩.١	١٩٧	الحادي عشر
٢٤.٣	٥٢٨	١٣	٢٨٢	١١.٣	٢٤٦	الثاني عشر
٦٣.٨	١٣٨٦	٥٤	١١٧٣	٩.٨	٢١٣	أم
٣٠.٦	٦٦٤	٢	٤٤	٢٨.٥	٦٢٠	أب
١.٦	٣٥	٠	٠	١.٦	٣٥	أخ
٢.٧	٥٩	٢.١	٤٦	٠.٦	١٣	أخت
٠.٦	١٢	٠.٢	٥	٠.٣	٧	عم
٠.١	٣	٠.١	٢	٠	١	خال
٠.٥	١١	٠.٤	٨	٠.١	٣	خاله
٠.١	٢	٠	١	٠	١	جدة
٦١.٣	١٣٣١	٤٠.٧	٨٨٣	٢٠.٦	٤٤٨	٤٤ - ٣٤
٣٢.٣	٧٠٢	١٦.٣	٣٥٤	١٦	٣٤٨	٥٤ - ٤٤
٦.٤	١٣٩	١.٩	٤٢	٤.٥	٩٧	٥٤ فأكثر
٦٥.٨	١٤٣٠	٣٨.٤	٨٣٥	٢٧.٤	٥٩٥	صفر إلى ٥
٣٣.٥	٧٢٧	٢٠.٤	٤٤٣	١٣.١	٢٨٤	٥ إلى ١٠
٠.٧	١٥	٠	١	٠.٦	١٤	١٠ فأكثر
٦.١	١٣٢	٣.٦	٧٨	٢.٥	٥٤	يقرأ ويكتب
٧.٩	١٧٢	٤.٧	١٠١	٣.٣	٧١	متوسط
٤٢.٣	٩١٩	٢٥.١	٥٤٦	١٧.٢	٣٧٣	ثانوي
٣٥.٦	٧٧٣	٢١.٦	٤٧٠	١٤	٣٠٣	جامعي
٨.١	١٧٦	٣.٩	٨٤	٤.٢	٩٢	فوق جامعي
٥٢.٤	١١٣٨	٢٣.٣	٥٠٧	٢٩.١	٦٣١	يعمل
٤٧.٦	١٠٣٤	٣٥.٥	٧٧٢	١٢.١	٢٦٢	لا يعمل
٧.٦	١٦٤	٥	١٠٩	٢.٥	٥٥	يوجد أبناء من أصحاب

الإجمالي		إناث		ذكور		المتغيرات	
%	ك	%	ك	%	ك		
٩٢.٤	٢٠٠٨	٥٣.٩	١١٧٠	٣٨.٦	٨٣٨	لا	الهم
١٠٠	٢١٧٢	٥٨.٩	١٢٧٩	٤١.١	٨٩٣		الإجمالي

أدوات الدراسة

١- مقياس الضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد لأولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة.

أمكن إعداد المقياس الحالي بصورته الأولية من قبل الباحثان حيث تكون المقياس من ٢٥ بند موزعة على خمسة أبعاد فرعية ويتكون كل بعد فرعي من ٥ بنود، والأبعاد الفرعية هي البعد الأول: الضغوط المرتبطة بمتابعة الأبناء ويشمل البنود من ١ إلى ٥، والبعد الثاني: الضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء، ويشمل البنود من ٦ إلى ١٠، والبعد الثالث: الضغوط المرتبطة بفقدان العلاقات الاجتماعية ويشمل البنود من ١١ إلى ١٥، والبعد الرابع: الضغوط المرتبطة بالمشكلات داخل الأسرة ويشمل البنود من ١٦ إلى ٢٠، والبعد الخامس: الضغوط المرتبطة بصعوبات الاتصال والتواصل ويشمل البنود من ٢١ إلى ٢٥، ويتم الإجابة على كل بند وفق لنظام ليكرت الخماسي (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١) بالنسبة للبنود الإيجابية، وبالنسبة للبنود السلبية والتي يبلغ عددها خمسة بنود، والتي تحمل الأرقام التالية (١، ٦، ٢٢، ٢٣، ٢٥) يتم تصحيحها بالعكس، وبهذا فإن درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية تتراوح ما بين ٥ إلى ٢٥ درجة، والدرجة على المقياس ككل تتراوح ما بين ٢٥ إلى ١٢٥ درجة.

صدق المحكمين:

لوصول إلى الصورة النهائية للمقياس والتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد لطلاب الحلقة الثالثة تم عرض المقياس في صورته الأولية حيث أمكن عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والأساتذة وتشير تقديرات المحكمين بعد حذف بعض البنود وإعادة صياغة بعض البنود إلى أن هناك نسبة اتفاق كبيرة تصل نسبتها المئوية ما بين ٩٠% إلى ١٠٠% من الاتفاق بين المحكمين والخبراء على أن المقياس بصورته الأولية يتكون من ٢٥ بند، وللتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الضغوط المرتبطة بالتعليم عن بعد لأولياء الأمور لدى عينة الدراسة الحالية، حيث أمكن حساب الصدق العاملي الاستكشافي للوقوف على طبيعة وعدد العوامل المقبولة للمقياس الحالي، كما أمكن استكمال باقي طرق التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب الاتساق الداخلي، والفأكرونباخ، ويمكن عرض الخصائص السيكومترية كما يلي:-

الصدق العاملي

يعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل العاملي للاختبار ولموازينه التي تُنسب إليه، وتقوم فكرة التحليل العاملي على حساب معاملات ارتباط الاختبار، ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التي أدت لظهورها، وللتأكد من كفاءة التعيين تم حساب اختبار Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy (KMO) وفقاً لمحك كايزر يجب أن تكون القيمة أعلى من ٠.٥٠ مما يعطي دلالة على أن الارتباطات عموماً في المستوى المطلوب، ومن خلال نتائج اختبار KMO بلغت قيمته (٠.٩٧٢) مما يعطي مؤشر جيد لصالحية العينة الحالية لحساب التحليل العاملي. ومن ناحية ثانية ينبغي أن يكون اختبار برتلينج Bartlett's Test of Sphericity دالاً إحصائياً وعندما تكون دالة فهي تعني أن المصفوفة الارتباطية تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات، وقد مستوى دلالة اختبار برتلينج ٠.٠٠١ وبهذا فهي مصفوفة مقبولة للتحليل العاملي (محمد تيغزة، ٢٠١٢، ص. ٨٣).

وقد قام الباحثان بحساب المصفوفة الارتباطية لبنود المقياس تلاه إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير متعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس Varimax لكاييزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها ومحك التشعب الجوهري للبند بالعامل ≤ 0.5 ، ومحك جوهري العامل هو أن يحتوى على ثلاثة بنود جوهرياً على الأقل، وقد وأمكن استخراج ثلاثة عوامل من المصفوفة العاملية، ويمكن توضيح العوامل الثلاثة للمقياس كما يوضح جدول (٣):

جدول (2) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي بعد التدوير المتعامد بالفاريمكس باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج لمقياس الضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء الأمور (ن = ٢١٧٢)

قيم الشيع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	البند	
٠.٧٩٤			٠.٨٤١	التعلم عن بعد أظهر الكثير من الصراعات والخلافات داخل الأسرة.	١٦
٠.٨١٧			٠.٨٣٩	أصبحت المشكلات الأسرية كثيرة بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	١٩
٠.٧٩٣			٠.٨٢٠	التعلم عن بعد خلق مزيد من الخلافات مع الأبناء داخل البيت.	٢٠
٠.٧٤٦			٠.٧٤٨	أفتقد الكثير من العلاقات داخل البيت بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	١٥

قيم الشيع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	البنود	
٠.٧٩			٠.٧٤٥	التعلم عن بعد خلق جو غير مريح في البيت.	١٧
٠.٧١٢			٠.٧٣٢	أشعر أن التعلم عن بعد يهدد علاقتي بأولادي.	١١
٠.٧٣٨			٠.٧٠٤	التعلم عن بعد للأبناء يشعري بعدم الراحة الاجتماعية داخل البيت.	١٤
٠.٥٠٢			٠.٦٥١	التعلم عن بعد جعل الأسرة تراقب جميع تصرفات الأبناء بشكل مفرط.	١٨
٠.٥٨٩			٠.٦١٠	أفتقد الكثير من العلاقات بالأصدقاء والزملاء بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	١٣
٠.٦٨٦			٠.٥٨٤	التعامل مع البرامج والمواقع في التعلم عن بعد للأبناء يسبب لي ضغط كبير.	٢١
٠.٦١٦			٠.٥٣٨	أشعر بصعوبة التعليم عن بعد وعدم الفائدة منه بسبب وسائل التواصل.	٢٤
٠.٤٥١			٠.٤٢٦	علاقتي مع إدارة المدرسة أصبحت ضعيفة بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	١٢
٠.٧٢٤	٠.٧١٥			أخاف على مستقبل أبنائي بسبب التعلم عن بعد.	٧
٠.٧٣٤	٠.٦٩٤			أشعر بالتوتر بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	٥
٠.٧٣٢	٠.٦٨٨			أخاف أن يفشل أبنائي بسبب التعلم عن بعد.	٨
٠.٦٥٩	٠.٦٨٠			يرهقني متابعتي للأبناء في التعلم عن بعد.	٢
٠.٧٢٦	٠.٦٢٤			أصبح مستقبل أبنائي غامض بسبب التعليم عن بعد.	١٠
٠.٧٣	٠.٦١٩			طموحاتي وتطلعاتي في أولادي ضعفت بسبب التعلم عن بعد.	٩
٠.٦٩١	٠.٦١٨			يزعجني أن البيت أصبح مدرسة، وأصبحت أنا المعلم أثناء التعلم عن بعد.	٣
٠.٦٠٦	٠.٥٨٦			أصبح كل شيء أنا مسؤول عنه في نظام التعلم عن بعد للطلاب.	٤

قيم الشيع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	البنود	
٠.٤٥		-٠.٥٢٦		* ليس هناك فائدة من الذهاب للمدرسة طالما يتوفر التعلم عن بعد.	٢٥
٠.٥٧٤	-٠.٦٥٩			* التعلم عن بعد وفر لي فرصة الاتصال والتواصل مع المدرسة بسهولة ويسر.	٢٣
٠.٤٣٣	- ٠.٦٣٨			* أتطلع لنجاح كبير لأولادي في المدرسة بسبب التعليم عن بعد.	٦
٠.٤٣	- ٠.٦٣٨			أتابع حصص الأبناء في التعلم عن بعد.	١
٠.٥٣٥	- ٠.٦٢٠			* التعلم عن بعد وفر لي وقت كبير للجلوس مع الأبناء.	٢٢
١٦.٢٥٩	٢.٨٩٤	٥.٦٠٧	٧.٧٥٨	الجذر الكامن	
٦٥.٠٣٧	١١.٥٧٥	٢٢.٤٣٠	٣١.٠٣٢	التباين الارتباطي	
%١٠٠	١٧.٨٠	٣٤.٤٩	٤٧.٧١	التباين العملي	
(*) تعني أن العبارة تم صياغتها بصورة عكسية.					

يتضح من جدول (2) أن: العامل الأول قد تشعب عليه (١٢) بند، ويفحص البنود التي تشعب بها العامل الأول وجد أنها تشير إلى مدى الصراعات والمشاكل الأسرية بسبب التعلم عن بعد، وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية نتيجة التعلم عن بعد ولذلك أمكن تسمية العامل الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية، وقد بلغ جذره الكامن (٧.٧٥٨)، ونسبة تباينه (٤٧.٧١%). ويشمل هذا العامل الفقرات التي تحمل أرقام (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤)،

وقد تشعب على العامل الثاني (٩) بنود ويفحص البنود التي تشعب بها العامل الثاني وجد أنها تشير إلى الخوف والتوتر على مستقبل الأبناء، وكذلك الخوف من فشل وعدم وضوح مستقبل الأبناء لذلك يقترح تسمية هذا العامل بـ (الضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء)، وقد بلغ جذره الكامن (٥.٦٠٧)، ونسبة تباينه (٣٤.٤٩%)، ويشمل هذا العامل الفقرات التي تحمل أرقام (٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٥).

وكما قد تشبع على العامل الثالث (٤) بنود ويفحص البنود التي تشبع بها العامل الثالث وجد أنها تشير إلى الاتصال والتواصل وتوفير الوقت للتفاعل مع البناء، لذلك اقترح تسمية هذا العامل بـ (الضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء)، وقد بلغ جذره الكامن (٢.٨٩٤)، ونسبة تباينه (١٧.٨٠%)، ويشمل هذا العامل الفقرات التي تحمل أرقام (١، ٦، ٢٢، ٢٣). وبهذا تتكون النسخة النهائية لمقياس الضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد لأولياء الأمور من ٢٥ بند موزعة على ثلاثة عوامل.

صدق الاتساق الداخلي:

كما اتسم المقياس باتساق داخلي جيد حيث تراوح معاملات الاتساق بين درجات الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية (٠.٩٦٢، ٠.٩٣٨، ٠.٩٠١) للأبعاد الثلاثة على التوالي.

الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ:

بلغت درجة الثبات للمقياس ككل بمعامل ألفا كرونباخ نحو ٠.٩٥٥ وبهذا يمكن الاعتماد على المقياس الحالي في قياس ضغوط التعلم عن بعد.

٢- مقياس الصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء الأمور .

أمكن إعداد المقياس الحالي بصورته الأولية وبعدها أمكن عرض المقياس على عدد من الخبراء والمتخصصين بشأن تحكيمه حيث تكون المقياس من ٢٠ بند، ويتم الإجابة على كل بند وفق لنظام ليكرت الخماسي (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١) بالنسبة للبنود الإيجابية، وبالنسبة للبنود السلبية، والتي تحمل الأرقام التالية (٨، ١٣) يتم تصحيحها بالعكس، والدرجة على المقياس ككل تتراوح ما بين ٢٠ إلى ١٠٠ درجة.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد لأولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أمكن عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والأساتذة وتشير تقديرات المحكمين بعد حذف بعض البنود وإعادة صياغة بعض البنود إلى أن هناك نسبة اتفاق كبيرة تصل نسبتها المئوية ما بين ٩٠% إلى ١٠٠% من الاتفاق بين المحكمين والخبراء على المقياس بصورته الأولية، وللتأكد من باقي الخصائص السيكومترية أمكن التحليل العملي الاستكشافي وحساب الاتساق الداخلي، والفأ كرونباخ، ويمكن عرض الخصائص السيكومترية كما يلي:-

التحليل العاملي الاستكشافي:

للتأكد من كفاءة التعيين تم حساب اختبار Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy (KMO) ، ومن خلال نتائج اختبار KMO بلغت قيمته (٠.٩٧٦) مما يعطي مؤشر جيد لصلاحية العينة الحالية لحساب التحليل العاملي. ومن ناحية أخرى بلغ مستوى دلالة اختبار برتلليت Bartlett's Test of Sphericity ٠.٠٠٠١ مما تعني أن المصفوفة الارتباطية تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات، وقد أمكن استخراج عاملين من المصفوفة العاملية، كما يوضح جدول (٤).

جدول (3) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي بعد التدوير المتعامد بالفاريمكس باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج لمقياس الصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء الأمور (ن = ٢١٧٢)

قيم الشيوع	العامل الثاني	العامل الأول	البنود
٠.٧٧٧		٠.٨٣٩	١٤ يصعب على الطلاب التركيز أثناء التعلم عن بعد.
٠.٧٥٨		٠.٨١١	١١ التعلم عن بعد سوف يؤثر بشكل سلبي على الطلاب مستقبلاً.
٠.٧٤٨		٠.٨١٠	١٨ التعلم عن بعد يتسم بالملل وعدم الجاذبية للطلاب.
٠.٧٧٨		٠.٨٠٥	١٢ أجد أن الجوانب السلبية أكثر من الإيجابية في التعلم عن بعد.
٠.٦٩٤		٠.٧٩٨	١٥ عدم وجود تفاعل مباشر بين الطلاب والمعلمين يجعل التعلم عن بعد غير جيد.
٠.٧٢٧		٠.٧٩٦	٤ يجد الطلاب صعوبة في الفهم والاستيعاب في نظام التعلم عن بعد.
٠.٦٧١		٠.٧٩٤	١٠ من أكبر المشكلات في التعلم عن بعد صعوبة التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
٠.٦٦٤		٠.٧٨٣	١٩ يصعب التحكم في الطلاب أثناء التعلم عن بعد.
٠.٧٤٣		٠.٧٧٨	٩ من الأفضل إلغاء التعلم عن بعد حيث لا أجد فيه متعة.
٠.٧١٩		٠.٧٧٤	٢٠ التعلم عن بعد غير جيد بشكل عام.
٠.٧٠٠		٠.٧٦٨	٧ فشل التعلم عن بعد في توفير بيئة ملائمة للتعلم للطلاب.
٠.٥٩٧		٠.٧٤٦	١٧ وجود فروق فردية بين الطلاب يجعل التعلم عن بعد عقبة كبيرة كأسلوب للتعلم.

قيم الشيوخ	العامل الثاني	العامل الأول	البنود
٠.٧١٦		٠.٧٤٤	٦ التعلم عن بعد سبب العديد من المشكلات.
٠.٥٤٩		٠.٧٣٥	١٦ الذهاب للمدرسة يوفر فرص أكبر للطلاب مقارنة بالتعلم عن بعد.
٠.٦١٥		٠.٧٠٥	٥ تحدث الخلافات كثيراً حول متطلبات التعلم عن بعد.
٠.٦١٠		٠.٧٠٥	٣ يصعب التحكم في الوقت في التعلم عن بعد.
٠.٥٠٢		٠.٧٠١	٢ الذهاب للمدرسة أفضل من التعلم عن بعد.
٠.٥٠٥		٠.٦٥٧	١ التعلم عن بعد يسبب العديد من المشكلات بين الطلاب والمعلمين.
٠.٨٢٤	٠.٨٨٤-		١٣* التعلم عن بعد يوفر الوقت والجهد للطلاب وأولياء الأمور والمعلمين.
٠.٨١٣	٠.٨٥٩-		٨* التعلم عن بعد يوفر الوقت والجهد.
١٣.٧١١	٣.٠٥٣	١٠.٦٥٨	الجذر الكامن
٦٨.٥٥٥	١٥.٢٦٧	٥٣.٢٨٩	التباين الارتباطي
%١٠٠	%٢٢.٢٧	%٧٧.٧٣	التباين العملي
(*) تعني أن العبارة تم صياغتها بصورة عكسية.			

يتضح من جدول (3) أنَّ العامل الأول قد تشبع عليه (١٨) بند، ويفحص البنود التي تشبع بها العامل الأول وجد أنَّها تُشير إلى المشاكل والصعوبات والعقبات التي تقف حائل أمام نجاح التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة لذلك أمكن تسميته بالصعوبات المرتبطة بالتعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد بلغ جذره الكامن (١٠.٦٥٨)، ونسبة تباينه (٥٣.٢٨٩%)، والفقرات المتعلقة بالبعد الأول هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)، وذلك باستثناء الفقرتين رقم (٨، ١٣) حيث أنهما تشبعا على العامل الثاني ولكن تم استبعادهم نظراً إلى رفض العامل الثاني بسبب عدم اكتمال شروط صحة قبوله.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية والذي تراوح بين ٠.٧٤١ إلى ٠.٨٥٧ وهي قيم جيدة.

حساب الثبات وفق معامل الفا كرونباخ:

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠.٩١٤ للمقياس، وبهذا يمكن الاعتماد على المقياس الحالي لدى عينة الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج التساؤل الأول

ينص الفرض الأول على " تتباين مستويات الضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا "، وللإجابة هذا الفرض تم حساب التكرارات والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بنود الضغوط النفسية المرتبطة بالتعلم عن بعد وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية للضغوط النفسية المرتبطة بالتعلم عن بعد ككل، وتم تقدير المستوى وفقاً للمعيار التالي:

تم تحديد المستوى بناء على قيمة المتوسط الحسابي والأوزان النسبية وفي ضوء درجات قطع المقياس أداة البحث، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من ١ : ٥)، وتم حساب المدى (٥ - ١ = ٤)، والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (٤/٥ = ٠.٢٥) ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (٥) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٤) الفترات وتحديد درجة الانطباق والأوزان النسبية

م	الوزن النسبي	الفترة	المتوسط الحسابي	درجة الانطباق
١	٢٠% - ٣٦%	(١) إلى أقل من (١.٨٠)	١ - ١.٨٠	منخفض
٢	٣٦% - ٥٢%	(١.٨١) إلى أقل من (٢.٦٠)	١.٨١ - ٢.٦٠	أقل من متوسط
٣	٥٢% - ٦٨%	(٢.٦١) إلى (٣.٤٠)	٢.٦١ - ٣.٤٠	متوسط

م	الوزن النسبي	الفترة	المتوسط الحسابي	درجة الانطباق
٤	%٦٨ - %٨٤	(٣.٤١) إلى (٤.٢٠)	٤.٢٠ - ٣.٤١	فوق متوسط
٥	%٨٤ - %١٠٠	(٤.٢١) إلى (٥)	٥ - ٤.٢١	مرتفع

معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي تم التوصل إلى أنه: من (١) إلى (١.٨٠) تعني أن مستوى منخفض، ومن (١.٨١) إلى (٢.٦٠) تعني أنه مستوى أقل من متوسط، ومن (٢.٦١) إلى (٣.٤٠) تعني أنه مستوى متوسط، من (٣.٤١) إلى (٤.٢٠) تعني أن مستوى فوق متوسط، ومن (٤.٢١) إلى (٥) تعني أنه مستوى تعني أنه مستوى مرتفع، ويمكن توضيح نتائج التحليلات الإحصائية كما في جدول (٦) كما يلي:

جدول (٥) مستويات الضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا (ن = ٢١٧٢)

م	البنود	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	الأهمية النسبية %	مستوى ضغوط التعلم عن بعد
١٦	التعلم عن بعد أظهر الكثير من الصراعات والخلافات داخل الأسرة.	٢.٧٢	٠.٥٤	٥٤.٤	متوسط
١٩	أصبحت المشكلات الأسرية كثيرة بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	٢.٧٨	٠.٥٦	٥٥.٦	متوسط
٢٠	التعلم عن بعد خلق مزيد من الخلافات مع الأبناء داخل البيت.	٢.٩٠	٠.٥٨	٥٨	متوسط
١٥	أفتقد الكثير من العلاقات داخل البيت بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	٣.٢١	٠.٦٤	٦٤.٢	متوسط
١٧	التعلم عن بعد خلق جو غير مريح في البيت.	٣.٢٠	٠.٦٤	٦٤	متوسط
١١	أشعر أن التعلم عن بعد يهدد علاقتي بأولادي.	٢.٧٧	٠.٥٥	٥٥.٤	متوسط
١٤	التعلم عن بعد للأبناء يشعرني بعدم الراحة الاجتماعية داخل البيت.	٣.٢٧	٠.٦٥	٦٥.٤	متوسط
١٨	التعلم عن بعد جعل الأسرة تراقب جميع تصرفات الأبناء بشكل مفرط.	٣.٥٤	٠.٧١	٧٠.٨	فوق متوسط

م	البنود	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	الأهمية النسبية %	مستوى ضغوط التعلم عن بعد
١٣	أفتقد الكثير من العلاقات بالأصدقاء والزملاء بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	٣.٣٨	٠.٦٨	٦٧.٦	متوسط
٢١	التعامل مع البرامج والمواقع في التعلم عن بعد للأبناء يسبب لي ضغط كبير.	٣.٥٨	٠.٧٢	٧١.٦	فوق متوسط
٢٤	أشعر بصعوبة التعليم عن بعد وعدم الفائدة منه بسبب وسائل التواصل.	٣.١٩	٠.٦٤	٦٣.٨	متوسط
١٢	علاقتي مع إدارة المدرسة أصبحت ضعيفة بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	٣.١٥	٠.٦٣	٦٣	متوسط
	العامل الأول: الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية	٣.١٤	٠.٦٣	٦٢.٨٣	متوسط
٧	أخاف على مستقبل أبنائي بسبب التعلم عن بعد.	٣.٥٦	٠.٧١	٧١.٢	فوق متوسط
٥	أشعر بالتوتر بسبب التعلم عن بعد للأبناء.	٣.٦٣	٠.٧٣	٧٢.٦	فوق متوسط
٨	أخاف أن يفشل أبنائي بسبب التعلم عن بعد.	٣.٥٤	٠.٧١	٧٠.٨	فوق متوسط
٢	يرهقني متابعتي للأبناء في التعلم عن بعد.	٣.٦٨	٠.٧٤	٧٣.٦	فوق متوسط
١٠	أصبح مستقبل أبنائي غامض بسبب التعليم عن بعد.	٣.٣٩	٠.٦٨	٦٧.٨	متوسط
٩	طموحاتي وتطلعاتي في أولادي ضعفت بسبب التعلم عن بعد.	٣.٢٥	٠.٦٥	٦٥	متوسط
٣	يزعجني أن البيت أصبح مدرسة، وأصبحت أنا المعلم أثناء التعلم عن بعد.	٣.٤٦	٠.٦٩	٦٩.٢	فوق متوسط
٤	أصبح كل شيء أنا مسؤول عنه في نظام التعلم عن بعد للطلاب.	٣.٧٧	٠.٧٥	٧٥.٤	فوق متوسط
٢٥	ليس هناك فائدة من الذهاب للمدرسة طالما يتوفر التعلم عن بعد.	٢.٢٦	٠.٤٥	٤٥.٢	أقل من متوسط

م	البنود	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	الأهمية النسبية %	مستوى ضغوط التعلم عن بعد
	العامل الثاني: الضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء	٣.٣٩	٠.٦٨	٦٧.٨٤	متوسط
٢٣	التعلم عن بعد وفر لي فرصة الاتصال والتواصل مع المدرسة بسهولة ويسر.	٣.٠٥	٠.٦١	٦١	متوسط
٦	أطلع لنجاح كبير لأولادي في المدرسة بسبب التعليم عن بعد.	٣.٦٤	٠.٧٣	٧٢.٨	فوق متوسط
١	أتابع حصص الأبناء في التعلم عن بعد.	٣.٩٤	٠.٧٩	٧٨.٨	فوق متوسط
٢٢	التعلم عن بعد وفر لي وقت كبير للجلوس مع الأبناء.	٣.٣٣	٠.٦٧	٦٦.٦	متوسط
	العامل الثالث: الضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء	٣.٤٩	٠.٧٠	٦٩.٨	فوق متوسط
	الدرجة الكلية	٣.٢٩	٠.٦٦	٦٥.٨	متوسط

يتضح من خلال جدول (٥) يتضح أن نسبة الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية تراوحت بين ٥٤.٤% إلى ٧١.٦% وهو مستوى يعبر عن ضغوط متوسطة إلى مستوى فوق متوسط، وكما بلغت النسبة الإجمالية للعامل الأول نسبة ٦٢.٨٣%. كما تراوحت نسبة الضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء بين ٤٥.٢% إلى ٧٥.٤%، وبلغت النسبة الإجمالية للعامل الثاني ٦٧.٨٤% وهي نسبة تعبر عن مستوى متوسط الضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء، وكما تراوحت نسبة الضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء بين ٦١% إلى ٧٨.٨% وتتراوح بين المستوى المتوسط إلى فوق المتوسط، وبلغت النسبة المئوية للعامل الثالث ٦٩.٨% وهي تعبر عن مستوى فوق المتوسط، وكما بلغت النسبة الإجمالية ٦٥.٨% وهي تعبر عن مستوى متوسط للضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد ككل، ويمكن توضيح النسب الإجمالية للعوامل والدرجة الكلية للضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا كما في شكل (١).



شكل (١) مستويات الضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا (ن = ٢١٧٢)

نتائج الفرض الثاني وتفسيره

ينص الفرض الثاني على " تتباين مستويات الصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا"، وللإجابة هذا الفرض تم حساب التكرارات والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بنود الضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد وأبعادها الفرعية والدرجة الكلية للصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد ككل، كما في جدول (٧).

جدول (٦) مستويات الصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة

كورونا (ن = ٢١٧٢)

م	البنود	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الصعوبات
١	التعلم عن بعد يسبب العديد من المشكلات بين الطلاب والمعلمين.	٣.١	٠.٦٢	٦٢	متوسط
٢	الذهاب للمدرسة أفضل من التعلم عن بعد.	٣.٢١	٠.٦٤	٦٤.٢	متوسط

م	البنود	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الصعوبات
٣	يصعب التحكم في الوقت في التعلم عن بعد.	٣.٢٥	٠.٦٥	٦٥	متوسط
٤	يجد الطلاب صعوبة في الفهم والاستيعاب في نظام التعلم عن بعد.	٣.٣	٠.٦٦	٦٦	متوسط
٥	تحدث الخلافات كثيرًا حول متطلبات التعلم عن بعد.	٣.٣٥	٠.٦٧	٦٧	متوسط
٦	التعلم عن بعد سبب العديد من المشكلات.	٣.٤	٠.٦٨	٦٨	متوسط
٧	فشل التعلم عن بعد في توفير بيئة ملائمة للتعلم للطلاب.	٣.٤٦	٠.٦٩	٦٩.٢	فوق متوسط
٨	من الأفضل إلغاء التعلم عن بعد حيث لا أجد فيه متعة.	٣.٥٨	٠.٧٢	٧١.٦	فوق متوسط
٩	من أكبر المشكلات في التعلم عن بعد صعوبة التفاعل بين الطلاب والمعلمين.	٣.٥٨	٠.٧٢	٧١.٦	فوق متوسط
١٠	التعلم عن بعد سوف يؤثر بشكل سلبي على الطلاب مستقبلاً.	٣.٦	٠.٧٢	٧٢	فوق متوسط
١١	أجد أن الجوانب السلبية أكثر من الإيجابية في التعلم عن بعد.	٣.٦١	٠.٧٢	٧٢.٢	فوق متوسط
١٢	يصعب على الطلاب التركيز أثناء التعلم عن بعد.	٣.٦١	٠.٧٢	٧٢.٢	فوق متوسط
١٣	عدم وجود تفاعل مباشر بين الطلاب والمعلمين يجعل التعلم عن بعد غير جيد.	٣.٦١	٠.٧٢	٧٢.٢	فوق متوسط
١٤	الذهاب للمدرسة يوفر فرص أكبر للطلاب مقارنة بالتعلم عن بعد.	٣.٦٤	٠.٧٣	٧٢.٨	فوق متوسط
١٥	وجود فروق فردية بين الطلاب يجعل التعلم عن بعد عقبة كبيرة كأسلوب للتعلم.	٣.٦٦	٠.٧٣	٧٣.٢	فوق متوسط

م	البنود	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الصعوبات
١٦	التعلم عن بعد يتسم بالملل وعدم الجاذبية للطلاب.	٣.٦٦	٠.٧٣	٧٣.٢	فوق متوسط
١٧	يصعب التحكم في الطلاب أثناء التعلم عن بعد.	٣.٧	٠.٧٤	٧٤	فوق متوسط
١٨	التعلم عن بعد غير جيد بشكل عام.	٤.٠٨	٠.٨٢	٨١.٦	فوق متوسط
	الصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد	٣.٥١	٠.٧٠	٧٠.١٨	فوق متوسط

يتضح من خلال جدول (٦) أن نسبة الصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور لطلاب الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا تراوحت بين ٦٢% إلى ٨١.٦% وهو مستوى يعبر عن ضغوط متوسطة إلى مستوى فوق المتوسط، وكما بلغت النسبة الإجمالية للصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء الأمور لطلاب الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا نسبة ٧٠.١٨% وهي نسبة تعبر عن مستوى فوق المتوسط.

نتائج الفرض الثالث وتفسيره

نتائج الفرض الثالث والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة البحث في معدل الضغوط والصعوبات الناجمة عن التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا ترجع لاختلاف متغيرات النوع، والمستوى التعليمي، والوظيفة، ومكان الإقامة والتفاعل بينهم على" وللاجابة على هذا الفرض أمكن تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين المتعدد للتعرف على طبيعة الفروق وفق لاختلاف متغيرات النوع (ذكور، إناث)، والمستوى التعليمي (يقرأ ويكتب، متوسط، ثانوي، جامعي، فوق جامعي)، والوظيفة (يعمل، لا يعمل)، مكان الإقامة، والتفاعل بينهم على متغيرات الضغوط النفسية والصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا، ويمكن توضيح النتائج كما في جدول (٨).

جدول (٧) تحليل التباين المتعدد وفق لاختلاف متغيرات النوع، والمستوى التعليمي، والوظيفة، والتفاعل بينهم على متغيرات الضغوط النفسية والصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا (ن = ٢١٧٢)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات	مصدر التباين
٠.٠٠١	١٠.٤٥٩	١٨٠٣.٤٨٩	١	١٨٠٣.٤٨٩	العامل الأول	النوع (ذكور، إناث)
٠.٠٠١	١٣.٣٤٠	٩٣١.٥٦٦	١	٩٣١.٥٦٦	العامل الثاني	
غير دال	٠.٠٢٢	٠.٢٦٤	١	٠.٢٦٤	العامل الثالث	
٠.٠٠١	١٤.٢٨٧	٥٢٥٢.٧٠٨	١	٥٢٥٢.٧٠٨	الدرجة الكلية	
٠.٠٠١	٩.٤٠٠	٣٢٧٧.٥٨١	١	٣٢٧٧.٥٨١	الصعوبات المرتبطة بالتعليم	
٠.٠٠١	٤.٩٦٢	٨٥٥.٥٥٣	٤	٣٤٢٢.٢١٢	العامل الأول	المستوى التعليمي (يقرأ ويكتب، متوسط، ثانوي، جامعي، فوق جامعي)
٠.٠٠٥	٢.٨٠٨	١٩٦.١١١	٤	٧٨٤.٤٤٣	العامل الثاني	
٠.٠٠١	٤.١٩٢	٥٠.٨٨٢	٤	٢٠٣.٥٢٩	العامل الثالث	
٠.٠٠١	٣.٢٥٦	١١٩٦.٩٦٩	٤	٤٧٨٧.٨٧٤	الدرجة الكلية	
٠.٠٠١	٤.٢٦٩	١٤٨٨.٧١٧	٤	٥٩٥٤.٨٦٩	الصعوبات المرتبطة بالتعليم	
٠.٠٠٥	٤.٠٣٩	٦٩٦.٤٥٨	١	٦٩٦.٤٥٨	العامل الأول	الوظيفة (يعمل، لا يعمل)
٠.٠٠٥	٥.٥٦٢	٣٨٨.٣٩٦	١	٣٨٨.٣٩٦	العامل الثاني	
غير دال	١.٦٦٦	٢٠.٢٢٣	١	٢٠.٢٢٣	العامل الثالث	
٠.٠٠٥	٤.٧٠٧	١٧٣٠.٦٦٣	١	١٧٣٠.٦٦٣	الدرجة الكلية	

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع x المستوى التعليمي	الصعوبات المرتبطة بالتعليم	٦٩٣.٥٩٢	١	٦٩٣.٥٩٢	١.٩٨٩	غير دال
	العامل الأول	٩٧٩.٨٦٥	٤	٢٤٤.٩٦٦	١.٤٢١	غير دال
	العامل الثاني	٣٠٩.٢١٨	٤	٧٧.٣٠٥	١.١٠٧	غير دال
	العامل الثالث	٥٤.٤٥٠	٤	١٣.٦١٢	١.١٢٢	غير دال
	الدرجة الكلية	٢٣٦٩.٤٥٤	٤	٥٩٢.٣٦٣	١.٦١١	غير دال
	الصعوبات المرتبطة بالتعليم	٦٩٩.٥٣٨	٤	١٧٤.٨٨٤	٠.٥٠٢	غير دال
النوع x الوظيفة	العامل الأول	٣٧٠.٢٠٧	١	٣٧٠.٢٠٧	٢.١٤٧	غير دال
	العامل الثاني	١.٩٤٣	١	١.٩٤٣	٠.٠٢٨	غير دال
	العامل الثالث	٠.٥٥٦	١	٠.٥٥٦	٠.٠٤٦	غير دال
	الدرجة الكلية	٣٩٥.٥٧٧	١	٣٩٥.٥٧٧	١.٠٧٦	غير دال
	الصعوبات المرتبطة بالتعليم	٤٢.٩٠٠	١	٤٢.٩٠٠	٠.١٢٣	غير دال
	المستوى التعليمي x الوظيفة	العامل الأول	١١٢٤.٤٢٢	٤	٢٨١.١٠٦	١.٦٣٠
العامل الثاني		٤٧٩.١٤٤	٤	١١٩.٧٨٦	١.٧١٥	غير دال
العامل الثالث		٦٠.٠٠٢	٤	١٥.٠٠٠	١.٢٣٦	غير دال
الدرجة الكلية		٢٧١٧.٨٨٩	٤	٦٧٩.٤٧٢	١.٨٤٨	غير دال
الصعوبات المرتبطة بالتعليم		١٤٧٧.٤١٤	٤	٣٦٩.٣٥٣	١.٠٥٩	غير دال

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع x المستوى التعليمي x الوظيفة	العامل الأول	١٤٥٠.٧٢٠	٤	٣٦٢.٦٨٠	٢.١٠٣	غير دال
	العامل الثاني	٢٣٤.٢٩٤	٤	٥٨.٥٧٤	٠.٨٣٩	غير دال
	العامل الثالث	٣٣.٢٧٨	٤	٨.٣٢٠	٠.٦٨٥	غير دال
	الدرجة الكلية	٢٤٨٢.١٢٠	٤	٦٢٠.٥٣٠	١.٦٨٨	غير دال
	الصعوبات المرتبطة بالتعليم	٤٢٢.٩٩٩	٤	١٠٥.٧٥٠	٠.٣٠٣	غير دال
الخطأ	العامل الأول	٣٧١٠.٦٤.٢١٢	٢١١٥٢	١٧٢.٤٢٨		
	العامل الثاني	١٥٠.٢٨٠.٢٦٨	٢١٥٢	٦٩.٨٣٣		
	العامل الثالث	٢٦١١٨.٧٢٣	٢١٥٢	١٢.١٣٧		
	الدرجة الكلية	٧٩١٢١٠.٠٦٤	٢١٥٢	٣٦٧.٦٦٣		
	الصعوبات المرتبطة بالتعليم	٧٥٠.٣٩٢.١٠٦	٢١٥٢	٣٤٨.٦٩٥		
المجموع	العامل الأول	٣٤٧١٨٩٨.٠٠٠	٢١٧٢			
	العامل الثاني	٢١٨٠٧٤٧.٠٠٠	٢١٧٢			
	العامل الثالث	٤٤٩٦٩٨.٠٠٠	٢١٧٢			
	الدرجة الكلية	١٥٤٩٤٤٦٩.٠٠٠	٢١٧٢			
	الصعوبات المرتبطة بالتعليم	٩٤٤٠.٦٤٤.٠٠٠	٢١٧٢			

يتضح من جدول (٧) أن هناك تباين بالنسبة لطبيعة الفروق وفق لاختلاف متغيرات النوع (ذكور، إناث)، والمستوى التعليمي (يقرأ ويكتب، متوسط، ثانوي، جامعي، فوق جامعي)، والوظيفة (يعمل، لا يعمل)، والتفاعل بينهم على الضغوط النفسية والصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا، ويمكن توضيحها كما في النقاط التالية وهي:-

بالنسبة للفروق وفق لاختلاف متغير النوع (ذكور/ إناث) على متغيرات الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية، والضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء، والضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء، والدرجة الكلية للضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد، والدرجة الكلية للصعوبات المتعلقة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا حيث بلغت قيمة ف (١٠٠.٤٥٩، ١٣.٣٤٠، ٠.٠٢٢، ١٤.٢٨٧) لمتغيرات متغيرات الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية، والضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء، والضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء، والدرجة الكلية للصعوبات المتعلقة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا على التوالي في حين بلغت قيمة ف (٩.٤٠٠) للدرجة الكلية للصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد وهي قيم جميعها دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠١ وكانت الفروق في اتجاه الإناث مقارنة بالذكور ماعداً على يعد والضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء فقد كانت قيمة ف غير دالة.

بالنسبة للفروق وفق لاختلاف متغير المستوى التعليمي (يقرأ ويكتب، متوسط، ثانوي، جامعي، فوق جامعي)، على متغيرات الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية، والضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء، والضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء، والدرجة الكلية للضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد، والدرجة الكلية للصعوبات المتعلقة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا حيث بلغت قيمة ف (٤.٩٦٢، ٢.٨٠٨، ٤.١٩٢، ٣.٢٥٦، ٤.٢٦٩) لمتغيرات الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية، والضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء، والضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء، والدرجة الكلية للضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد، والدرجة الكلية للصعوبات المتعلقة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة يتراوح بين ٠.٠٠٥ إلى ٠.٠٠١ مما يعني بأن اختلاف المستوى التعليمي يؤثر بشكل دال على الضغوط والصعوبات المرتبطة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا .

بالنسبة للفروق وفق لاختلاف متغير والوظيفة (يعمل، لا يعمل)، على متغيرات الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية، والضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء، والضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء، والدرجة الكلية للضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد، والدرجة الكلية للصعوبات المتعلقة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا حيث بلغت قيمة ف (٤.٠٣٩، ٥.٥٦٢، ١.٦٦٦، ٤.٧٠٧، ١.٩٨٩) لمتغيرات الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية، والضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء، والضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء، والدرجة الكلية للضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد، والدرجة الكلية للصعوبات المتعلقة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا على التوالي وهي قيم جميعها دالة باستثناء بعد والضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء، والدرجة الكلية للصعوبات المتعلقة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا، وبهذا يعني أن اختلاف متغير العمل لا يؤثر على الضغوط وكانت الفروق في اتجاه من لا يعمل.

بالنسبة للفروق وفقاً للتفاعل حسب متغيرات الدراسة الثلاثة وهي النوع، والمستوى التعليمي، والوظيفة، والتفاعلات هي (النوع والمستوى التعليمي، والنوع والوظيفة، والوظيفة والمستوى التعليمي، والنوع والمستوى التعليمي والوظيفة) على متغيرات الضغوط المرتبطة بالمشكلات الأسرية وفقدان العلاقات الاجتماعية، والضغوط المرتبطة بالخوف على مستقبل الأبناء، والضغوط المرتبطة بالاتصال والتواصل مع الأبناء، والدرجة الكلية للضغوط المرتبطة بالتعلم عن بعد، والدرجة الكلية للصعوبات المتعلقة بالتعلم عن بعد لدى أولياء أمور طلبة الحلقة الثالثة أثناء جائحة كورونا حيث تراوحت قيمة ف بين (٠.٠٢٨ إلى ٢.١٤٧) وهي قيم غير دالة وتعبر النتيجة عن عدم وجود تفاعل.

توصيات الدراسة

- ١ - إعداد برامج توعوية للآباء والأمهات نحو تنشئة أبنائهم على الثقة بالنفس، وكيفية التعامل الإيجابي مع الضغوط التي قد يتعرضون لها.
- ٢ - إعداد حلقات نقاشية بين الآباء والأبناء؛ بهدف إتاحة الفرصة لتبادل الآراء بينهم وبناء جسور تواصل تعزز من الصحة النفسية للطلبة.
- ٣ - إعداد دورات تدريبية للأمهات لكيفية التعامل مع خصائص المراحل العمرية المختلفة لأبنائهم، والمشكلات السلوكية المرتبطة بكل مرحلة.

٤ - تخطيط برامج تستهدف تزويد الأمهات بالكفايات اللازمة في استخدام التقنيات الحديثة لمساعدة أبنائهم في عملية التعلم.

٥ - إعداد برامج لتدريب أولياء الأمور على إدارة الأزمات.

المراجع

أولا المراجع العربية

أبو رياش، حسين محمد. (٢٠٢١). درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ظل جائحة كورونا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ١ (٣٠)، ٢٥٧-٢٨٠.

أبو عباة، أثير. (٢٠٢١). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩ (٣)، ٢٣١ - ٢٦١. محمد، آدم أمين عبد القادر ومحمد، ماريّا حسين علي. (٢٠١٦). الوسائل وتكنولوجيا التعليم: مفاهيم-أسس-مبادئ. مكتبة المتنبى.

بن ويس، فتحية. (٢٠١٨). الضغوط النفسية المدرسية لدى عينة من تلاميذ التعلم الثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا [رسالة ماجستير، جامعة د. الطاهر مولاي].

حجازية، اميمة والخميسي، السيد. (٢٠٢٠). بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية. جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٢٠ (١٥٢)، ٣٤-١.

حفصي، حياة و شعبان، العمريّة. (٢٠٢١). مساهمة التعليم عن بعد في التقليل من الضغوط النفسية المترتبة عن جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين البصرية [رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف المسيلة].

الخروصي، أحمد وآخرون. (٢٠٢٢). تقييم تجربة سلطنة عمان في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، ١٠ (٢)، ٢٩١-٢٩٩.

- راف الله، علي وعطا، سالي.(٢٠٢١). تحليل مسار العلاقات السببية بين الضغوط النفسية والتنظيم المعرفي الانفعالي ودافعية الإنجاز والانخراط في التعلم عن بعد لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا (COVID-19). *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٢ (٢)، ١٨٨-٢٦٤.
- الربيعان، علي.(٢٠٢١). تقويم عملية التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٧٤)، ١١٩-١٤٠.
- الزهراني، أحمد صلاح موسى. (٢٠١٨). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٤ (٩)، ٢٩٦-٣٣٣.
- زعبي، عمار وبهاق محمد. (٢٠١٥). الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الأداء الإداري على مستوى الجماعات المحلية [مداخلة مقدمة] *الملتقى الدولي الثالث حول الجماعات المحلية في الدول المغاربية في ظل التشريعات الجديدة والمنتظرة*، قسم الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي.
- الشهران، صلاح عايد. (٢٠١٤). التعلم المفتوح والتعلم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع [بحث مقدم] *المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي*.
- الضمور، ابتسام سليمان معلا. (٢٠٢١). مستوى إشراك الأهل في التعلم عن بعد وعلاقته في الضغط النفسي لدى أولياء الأمور لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الكرك.
- عباس، محمد خليل ونوفل محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى. (٢٠٠٧). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للطباعة والنشر.
- القاضي، ناهد شفيق عبد الحميد.(٢٠٢١). درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية عن تجربة التعلم والتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (٢)، ١٧٠-١٨٦.
- القرعان، ريهام.(٢٠٢٢). وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٥)، ٩٠-١١١.

- مصطفى، أروى. (٢٠٢٢). تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى طلبة مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٣)، ١٠٣-١٢٤.
- منصور، سهى. (٢٠٢١). تجربة التعليم عن بعد وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ظل أزمة كورونا العالمية. *مجلة التربية (الأزهر)*، ٤٠ (١٩٢)، ٢٥١-٢٨٩.
- المومني، فاطمة. (٢٠١٥). قدرة مستوى الطموح بالتنبؤ بالضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى أسر طلبة الثانوية العامة في مدينة إربد- الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٣٧ (٢)، ١٤٩-١٧٦.
- اليوبي، عهد. (٢٠٢١). المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى عينة من الأمهات العاملات خلال فترة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٣٤ (١٣٤)، ٣١١-٣٤٢.

ثانياً المراجع الأجنبية

- Abbas, M., Nofal, M., & Al-Absi, M. (2007). *Madkhal ilá manā hij al-baḥth fī al-tarbiyah wa-‘ilm al-naḥs (Introduction to research methods in education and psychology)*. Dar Al Masirah for Printing and Publishing.
- Abu Abah, A. (2021). Taqyīm tajribat al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah fī al-ta‘līm ‘an bu‘da fī zill jā’ḥh kwrwnā min wijhat naẓar awliyā’ al-umūr (Assessment of Saudi Arabia's experience in distance education under the coronavirus pandemic from the point of view of the parents). *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 29(3), 231-261.
- Abu Riyash, H. (2021). Darajat riḍā mudīrī al-madāris wa-al-mu‘allimīn wālībh wa-awliyā’ amwrhm ‘an al-ta‘līm ‘an bu‘d fī al-marḥalah al-asāsīyah al-

‘ulyā fī al-Urdun fī zill jā’ḥh kwrwnā (The extent of satisfaction of school principals, teachers, students, and parents with distance education at the high basic school in Jordan during the Corona pandemic). *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 1(30), 257–280.

Aldumur, E. (2021). *Mustawá ishrāk al-ahl fī al-ta‘allum ‘an bu‘da wa-‘alāqatuhu fī al-ḍagħṭ al-nafsī ladá awliyā’ al-umūr li-ṭalabat al-ṣufūf al-thalāthah al-ūlá* (The level of parental involvement in distance learning and its relationship to psychological stress among parents of students in the first three grades) [Unpublished master’s thesis], Mutah University.

Al-Kharusi, A. et al. (2022). Taqyīm tajribat Salṭanat ‘Ammān fī al-ta‘līm ‘an bu‘d fī zill jā’ḥh kwrwnā min wijhat naẓar awliyā’ al-umūr (Evaluating the Sultanate of Oman’s experience in distance education in light of the Corona pandemic from the perspective of parents). *Palestine Technical University Research Journal*, 10(2), 291–299.

Alqady, N. (2021). Darajat riḍā awliyā’ umūr ṭalabat al-marḥalah al-asāsīyah ‘an tajribat al-ta‘allum wa-al-ta‘līm ‘an ba‘da athnā’ jā’ḥh kwrwnā (The extent of satisfaction of parents of basic stage students with the distance education and teaching experience during the Corona pandemic). *International Academic Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(2), 170–186.

Al-Qaran, R. (2022). Wijhat naẓar awliyā’ al-umūr fī taqdīm al-da‘m wālmsāndh l’bnā’hm ‘inda istikhdām almnṣāt al-ta‘līmīyah fī tajribat al-ta‘allum ‘an

- ba‘da fī zill jā’ḥh kwrwnā fī al-Urdun (Parents’ perspective on providing support and assistance to their children when using educational platforms in the distance education experience in light of the Corona pandemic in Jordan). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(5), 90–111.
- Al-Rubaian, A. (2021). Taqwīm ‘amalīyat al-ta‘allum ‘an ba‘da khilāl jā’ḥh kwrwnā min wijhat naẓar awliyā’ al-umūr (Evaluating the distance education process during the Corona pandemic from the perspective of parents). *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (74), 119–140.
- Al-Sharhan, S. (2014). *Al-ta‘allum al-maftūḥ wa-al-ta‘allum ‘an ba‘da fī al-waṭan al-‘Arabī naḥwa al-taṭwīr wa-al-ibdū’ (Open and distance education in the Arab world towards development and creativity)* [Paper presentation]. The Fourteenth Conference of the Ministers of Higher Education and Scientific Research in the Arab World.
- Al-Zahrani, A. (2018). Al-Ḍughūṭ al-nafsīyah almdrkh wa-‘alāqatuhā bdāf‘yh al-injāz wa-al-tawāfuq al-akādīmī ladā ‘ayyinah min ṭullāb al-Jāmi‘ah (Cognitive stress and its relation to the motivation of achievement and academic compatibility among a sample of university students). *Journal of the Faculty of Education– Assiut University*, 34(9), 296–333.
- Al-Youbi, A. (2021). Almrwnh al-nafsīyah wa-‘alāqatuhā bāldghwṭ al-mihniyah ladā ‘ayyinah min al-ummahāt al-‘āmilāt khilāl fatrat al-ta‘līm ‘an bu‘d athnā’ jā’ḥh kurunā (Psychological resilience and its association with

occupational stressors among a sample of working mothers during the period of distance education during the COVID-19 pandemic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 134(134), 311-342.

Ben Wais, F. (2018). *Al-Ḍughūt al-nafsīyah al-madrasīyah ladá ‘ayyīnah min talāmīdh al-ta‘allum al-thānawī almqblyn ‘alá imtīhān albkālwryā (School psychological stress in a sample of secondary school students preparing for the baccalaureate exam)* [unpublished Master’s thesis], University of Saida Dr. Moulay Taher).

El-Seoud, S., Taj-Eddin, I., Seddiek, N., Ghenghesh, P., & El-Khouly, M. (2014). The impact of e-learning on Egyptian higher education and its effect on learner’s motivation: A case study. *Computer Science and Information Technology*, 2(3), 179-187.

Fojtik, R. (2018). Problems of distance education. *International Journal of Information and Communication Technologies in Education*, 7(1), 14-23.

Hafsi, H., & Shaaban, A. (2021). *Musāhamah al-ta‘līm ‘an bu‘d fī altqlyl min al-ḍughūt al-nafsīyah al-mutarattibah ‘an jā’ih kwrwnā ladá al-ṭalabah al-jāmi‘īyah al-baṣaṣīyah (Contribution of distance education to reducing the psychological stress of the Corona pandemic among university students)* [Unpublished doctoral dissertation], University of Msila).

Hejazia, O., & Al-Khamisi, A. (2020). Ba‘ḍ al-Ittijāhāt wa-al-khibrāt al-ḥadīthah fī al-ta‘līm ‘an ba‘da fī al-dirāsāt al-‘ulyā al-jāmi‘īyah (Some recent trends and experiences in distance education in postgraduate university studies. *Culture for Development*, 20(152), 1-34.

- Jain, manit. (2020). Parents and Their Response to Online Learning in Time of Covid-19. *Business World* (apr 26, 2020).
- Kabir, A., & Akter, F. (2014). Parental Involvement in The Secondary Schools In Bangladesh: Challenges and a Way Forward. *International Journal of Whole Schooling*, 10 (1), 1-19.
- Kentnor, H. E. (2015). Distance education and the evolution of online learning in the United States. *Curriculum and Teaching Dialogue*, 17(1), 21-34.
- Leontyeva, I. A. (2018). Modern distance learning technologies in higher education: Introduction problems. *Eurasia journal of mathematics, science, and technology education*, 14(10), em1578.
- Mansour, S. (2021). Tajribat al-ta'lim 'an bu'da wa-'alāqatuhā bāldghwṭ al-nafsīyah wa-al-ljtimā'īyah ladā ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah fī zill azmat kwrwnā al-'alamīyah (Distance education experience and its relationship to psychological and social stress among female secondary school students in light of the world Corona crisis). *Journal of Education-Al-Azhar*, 40(192), 251-289.
- Martin, A., Partika, A., Johnson, A. D., Castle, S., Horm, D., & Tulsa SEED Study Team. (2022). Both Sides of the Screen: Predictors of Parents' and Teachers' Depression and Food Insecurity During COVID-19-Related Distance Learning. *Early Childhood Research Quarterly*.
- Momani, F. (2015). Qudrat mustawá al-ṭumūḥ bāltnb' bāldghwṭ al-nafsīyah fī ḍaw' ba'ḍ almtghyyrāt ladā usar ṭalabat al-thānawīyah al-'ammah fī Maḍīnat Irbd-al-Urdun (The ability of ambition level in predicting psychological stress in the light of some variables among high school

students' families in the city of Irbid – Jordan). *Al-Quds Open University Journal for Research and Studies*, 37(2), 149–176.

Muhammad, A., & Muhammad, M. (2016). *Al-wasā'il wa-tiknūlijyā al-Ta'lim: Mfāhym-'uss-mbād'* (Means and technology of education: Concepts – foundations – principles). Al-Mutanabi Bookshop.

Mustafa, A. (2022). Taqyīm najāḥ al-ta'allum 'an bu'da ladā ṭalabat Mudīryat Tarbiyat Liwā' Mārka fī al-Urdun min wijhat naẓar awliyā' al-umūr wa-'alāqatuhu bi-ba'd almtghyrrāt (Evaluating the success of distance learning among students of Marka Education Directorate in Jordan from parents' perspective and its relationship to some variables). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(3), 103–124.

Rafallah, A., & Atta, S. (2021). Taḥlīl masār al-'alāqāt al-sababīyah bayna al-ḍughūṭ al-nafsīyah wa-al-tanzīm al-ma'rifi alānf'āly wdāf'yh al-injāz wālānkrāt fī al-ta'allum 'an ba'da ladā ṭullāb al-Jāmi'ah fī zill jā'ḥh kwrwnā (COVID-19) (Path analysis of the relationships between psychological stress, emotional cognitive regulation, achievement motivation and engagement in distance learning among university students in light of the COVID-19). *Journal of Scientific Research in Education*, 22(2), 188–264.

Simpson, M., & Anderson, B. (2012). History and heritage in open, flexible and distance education. *Journal of Open, Flexible, and Distance Learning*, 16(2), 1–10.

- Sonnenschein, S., Grossman, E. R., & Grossman, J. A. (2021). US parents' reports of assisting their children with distance learning during covid-19. *Education Sciences, 11*(9), 501.
- Velavan, T., & Mayer, T. (2020). The Covid-19 epidemic. *Tropical Medicine International Health, 25*(3), 278-280.
- Zoabi, A., & Bahaq, M. (2015). *Al-Idārah al-iliktrūnīyah wa-dawruhā fī taḥsīn al-adā' al-idāri 'alā mustawā al-jamā'āt al-maḥallīyah (E-administration and its role in improving administrative performance at the level of local communities)* [Paper presentation]. The Third International Forum on Local Communities in the Maghreb Countries in Light of the New and Expected Legislation, Department of Law and Political Science, University of Eloued.